

تفسير القرطبي {سورة النمل} 9{{}}216 فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم من الارض تكلم يكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا

يوقنون ان تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا - 00:00:00

ويوم نحشر من كل امة اذا باياتي قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ولم تحيطوا بها علما ماذا كنتم تعملون ووقع القول

عليهم بما ظلموا ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون - 00:00:59

ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء وترى الجبال تحسبها جامدة

وهي تمر مر والسحاب اتقن كل شيء - 00:02:22

من بالحسنة فله خير منها يومئذ امنون فكبت وجوههم هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما وله كل شيء وامرت ان اكون من

المسلمين وقل الحمد لله وقل الحمد لله سيريكما اياته فتعرفونها - 00:03:56

الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة نكبت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم

العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:06:22

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه اذا وقع القول وقع وحصل القول الذي كتبه الله وقدره في اللوح

المحفوظ من ان الدنيا تلاحت واوشكت على الانتهاء - 00:06:53

اراد الله تعالى ان يحق الحق ويظهر الامور اخذنا لهم دابة من الارض اذا جاء هؤلاء القوم المكذبون العذاب او اراد الله ان ينهي الكون

واذا وقع القول حصل ما قدره الله وكتبه - 00:07:23

سواء قلنا انه اهلاك الامم وانها الدنيا او شقاء من شقيا يعني حجت التوبة وقع القول يعني لا تقبل التوبة خلاص كأن القيامة قامت

في هذا الوقت اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:07:54

اذا هل وقع القول هنا هو مجيء العذاب للكفار وهو مجيء ما به يقفل باب التوبة وقع القول حصل القول القول هو قول الله تعالى هو

ان ان الدابة تخرج - 00:08:20

او هذا القول وهو انتهاء الدنيا من اماراته وبداية اشراق الساعة الكبرى هو خروج الدابة وهذه الدابة هي الجساسة وما هي الدابة؟

ومن اين تخرج؟ وكيف تخرج اذا اراد الله - 00:08:43

تعالى عقوبة الناس او اهلاكم او انتهاء الدنيا اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم هذه الدابة اغلب الاحاديث فيها لا تثبت اما موقوفة

او مرسلة او فيها من هو متهم الا ان من اشراط الساعة - 00:09:09

يعني الدجال والدخان والدابة وعيسى ابن مريم وخاص في المغرب وخاص في المشرق وخاص في جزيرة العرب ونار تخرج من من

من عدن تسوق الناس اذن للساعة علامات كبرى وعلامات شهراء - 00:09:36

والعلامات الصغرى تقارب البعيد وامور كثيرة الان حصلت ولتترك القلاص فلا يسعى عليها. هذا الان اتحقق والامارات الكبرى تأتي

وراء بعض وهذه الامور غيب نحن لا لا نتعدى فيها النصوص - 00:10:03

المهم اذا اراد الله ما اراد بالكون واراد نهايته وحجب التوبة عن من لم يكن اكتسب خيرا اخرج الله لهم دابة من الارض هذي الدابة

للعلماء فيها اقوال عديدة ممن قال هو فصيل - 00:10:22

ناقة صالح وهذا لا يصح ومن من قال الدابة لها ريش وشعر وتكلم ومنهم من قال هي انسان ومنهم من قال هي المهم ان الله اخبر انه اذا قربت القيامة - 00:10:46

اخرج للناس دابة يكلمهم اما تكلمهم فهي قراءة لا تثبت قيل تكلمهم وقيل تكلمهم وهذا اختيار بن كثير ولكن تكلموهم لم تثبت قراءة انما هي في القراءة ايش اذا اذا قربت القيامة - 00:11:08

اخرج الله للناس دابة هذه الدابة يكلمهم قيل انها لا يمكن ان ينجو منها احد ولا يمكن ان يصلها احد اعطاها الله من القوة انها لا يمكن احد ان يسيطر عليها - 00:11:33

وايضا عندها من القوى ان كل انسان تأتية وتوسمه الذي هو تقي اجعل فيه امارات التقى وتجعل وجهه يوار فيه التقى والذي هو كافر عيادا بالله توسمه ويبقى الناس يا مسلم يا كافر - 00:11:50

هي اذا جاءت تبين النجاة لتعطي للناس نوضح كل واحد حالته وهذا كل محل نظر الذي هو ثابت امن علامات الساعة الكبرى خروج الدابة كيف تكلمهم؟ وكيف يكون هذه امور تحتاج الى ايضاحات - 00:12:11

واغلب ما ورد عن الاسرائيليين ولا تصح او موقوفة على الصحابة والتابعين واغلب الذين قيل عنه هذا من الصحابة هو اخذه من اهل الكتاب ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - 00:12:35

او ان الناس كانوا باياتنا ليقرأ قرأتان سبعيتان بان الناس او ان الناس ابتداء كلام مستأنف اذا هذه الدابة يكلم الناس وتوضح لهم وتأتيهم لانهم لا يؤمنون ولذلك لا تخرج الدابة - 00:12:54

الا واغلب الناس على غير دين على ضلال يكثر الضلال اذا اذا قربت القيامة خرجت الدابة وهذه الدابة توسم كل واحد بعمله يا مسلم تجعل فيه ما يدل على انه مسلم وتجعله على الثاني ما يدل على انه - 00:13:15

كافر ولذلك بعد ذلك الناس تتعامل يا مسلم يا كافر ثم قال واذكر يوم نحشر ويوم نحشر من كل امة فوجا واذكر يا نبيي الوقت الذي نحشر فيه من كل امة - 00:13:39

شريحة من الشرائح التي عرفت بجريمة وبنوع من الضلال فهؤلاء يكونون مع بعض ولذلك كل الناس يوم القيامة على على شيء يجمع مع بعض. اعوذ بالله الزناة بعدين البغاة بعدين اه اهل الربا - 00:14:00

يكونوا يعملوها لو بضميمة الكفر نحشر من كل امة ممن يكذب بادلة وحدانيتنا وصدق نبينا وبراھين ذلك وهم يوزعون يجمع اولهم واخرهم مع بعض اذا اذكر يوم نفعل هذا ان يخاف من كان في الدنيا - 00:14:22

ويتوب ويتعد عن الاسباب التي بها وقع هؤلاء في هذا فانت في الدنيا ويقال لك هذا هذا اكبر سبب للتوبة وللانقلاص وللطاعة وللبعد عن الاسباب التي حصل لهؤلاء عيادا بالله ما ما حصل - 00:14:51

حتى اذا جاؤوا قال لهم رسل الله اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما لكنتم تعملون ما الذي جرى لكم عند ذلك وقع القول عليهم بسبب ظلمهم وتيقنوا الشقاوة وهم لا ينطقون - 00:15:13

ولذلك قيل يبكمون وقيل لشدة الموقف ولما رأوا من الادلة والبراھين ما ينطقون وهذا عيادا بالله شقاوة وحرمان حصل لهؤلاء الشرائح لان الرسل جاءتهم وبيئت لهم ووضحت لهم وجاءتهم بالمعجزات - 00:15:48

وجاءتهم بالبراھين ولكنهم عيادا بالله لم يستعملوا عقولهم ولم يتأملوا ولم يتفكروا حتى ماتوا على الكفر توقعوا في الشقاء الابدی الذي لا يزول نعوذ بالله من النار لذلك هذي اكبر خسارة - 00:16:18

ان يموت الانسان على الكفر لا خسارة وراء من يموت على الكفر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم هلل من النار ومن تحتهم فلل. ذلك يخوف الله به عباده يا عباد - 00:16:41

اذا يقول وحصل عليهم ما حصل بسبب ما ظلموا وبسبب كفرهم لا ينطقون لا يحيرون جواب ولا يستطيعون ان يتكلموا ولذلك قيل هذا بعد ان يشاهدوا اعمالهم وتيقنوا انهم لا مطمع لهم في الجنة - 00:17:05

ولذلك لا تسمع الا الزفير والشخير والنخيل عياذا بالله بعضهم يؤخذ عمد وتقفل عليه ويسلسل داخلها في عمود او في عمد ممددة
مسلسلين داخل العمود ومليء بالنار ومقفل عليهم اليس من الجنون - [00:17:34](#)

انسان لا يحاسب نفسه حتى لا يدخل النار اليس من السفه الانسان يمشي على هواه حتى يكون من اهل النار اليس من الجنون
انسان؟ لا ليس مستعد ليعطي وقتا لكتاب ربه؟ - [00:17:57](#)

يفهم الاوامر يفهم النواهي يفهم العقل يفهم النصوص الله اعطاك عقل واعطاك عافية وارسل لك رسل واعطاك فسحة وجعل الدين
في غاية من اليسر لا يعلمها الا الله ان نمت - [00:18:14](#)

مسامح وان نسيت مسامحة وان اضطررت مسامحة وان سهوت مسامح وان تبت مسامح والحسنة بعشر امثالها والسيئة بواحدة
اليس من الجنون انسان يذهب الى النار اذا هذا الذي يقال لنا هو حقيقي - [00:18:32](#)

ما هو خيال ثم بين قدرة الله وان ما اخبر به يوقع لهؤلاء قادر عليه لخلقهم ولشمول قدرته وقال اولم يروا الناجع ان الليل ليسكنوا الم
يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه - [00:18:59](#)

والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون الم يروا بابصارهم وبعيونهم جعلنا الليل ليسكنوا فيه جعلنا الليل ليسكنوا فيه مظلما
لباسا قطعوا للتعب وجعلنا النهار مبصرا اي مبصرا فيه. لوجود الشمس - [00:19:21](#)

لتبيعوا وتشترتوا وتحركوا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون لمن له ايمان يعلم ان الذي اوجد الليل والنهار قادر قادر على ان يعاقبه من
كفر به وقادر على ان يكرم من امن به - [00:19:52](#)

هذا برهان على التخويف وبرهان على الترغيب ولذلك لا يأتي ترغيب ولا ترهيب في القرآن الا ختم بقدرة الله هذا لا ينخرم في
القرآن لان اكبر دلالة على القدرة الخلق - [00:20:13](#)

وكل ما امر الرب او نهى لابد ان يدل بش القدرة اعبدوا ربكم ايش الذي خلقك افمن يخلق ومن لا يخون يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات - [00:20:33](#)

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو. فانها تصرف اين تذهب العقول ولذلك هذه الايات الحقيقة للمتأمل جرعة ينضوي تحت طاعة الله
وتحت شرعه وبيتعد عن معصية الله - [00:20:53](#)

وعن الشكوك والكفر ثم يقول ويوم ينفخ في يوم اذكر يوم ينفخ في الصور اسطور القرن والذي قال كيف انعم وملك التقم انحنى
على على على القرن ينفخ فيه ينتظر ان يقال له انفخ - [00:21:15](#)

ويوم ينفخ في الصور اذكر يوم ينفخ في الصور قيل للسور ثلاث نفخات وقيل نفختان ينفخ يفرع من في السماوات والارض ثم ينفخ
سيموت من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم ينفخ فيحيي من في السماوات ومن في الارض - [00:21:46](#)

ونفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون فهو مستقم القرن منحنى عليه ينتظر يقال له انفخ واذكر اين ينفخ في الصور صعيق من في
السماوات ومن في الارض فزع من في السماوات ومن في الارض - [00:22:07](#)

الا من شاء الله العلماء في من هؤلاء المستثنون وبعضهم قال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وبعضهم قال هؤلاء هم
الشهداء وهذا اختيار جلة من العلماء لان الله قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - [00:22:34](#)

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اذا هؤلاء هم الشهداء وهذا الذي اشار له من العلماء ثم على على الترتيب هنا على بابها انه بعد
مدة نفخ فيه اخرى - [00:23:03](#)

فاذا هم ايام ينظر كيف قدرة هائلة الكيفية مجهول الله يأمر واذا امر يكون امره اذا اراد شيئا يقول له كوفيكون نفخ نفخ حي طيب
وكل اتوه داخلين صاغرين دليلين حاقرين - [00:23:24](#)

ثم قال وترى الجبال تحسبها تحسبها وجهان فيه من احسب عسيبة يحسب ويحسب جامدة واقفة لا تتحرك وهي تمر تسير سير
السحاب ذلك سمع الله وفعله الذي اتقن كل شيء - [00:23:55](#)

وهذا بعد ان يبدأ الكون يتغير وتتشقق السماء وتسجر البحار تجعل الجبال العهن المنفوش وتسير ويبدأ الكون يتغير عند ذلك ترى

الجبـال تحسبها تظنها واقفة وهي تمر كما تمشي السحاب - 00:24:24

كن على الله ذلك صنع الله او صنع الله لذلك الذي اتقن كل شيء يعمل الله متقن ولذلك تنظر الى الخلق كل واحد عنده يختلف عن الآخر ولذلك الخالق - 00:24:53

اذا نظرت في الناس كل واحد عينه في محل العين والائف والوجه والجهة وهو يختلف عن بعض كل واحد يختلف عن الثاني اما المكاين اذا لم يحط الارقام لا يمكن يفرقون - 00:25:16

المصنع لا يفرق الا بالارقام ما يمكن اما هذا الخالق الله الذي اتقن كل شيء انه جل وعلا لا غيره خبير يعلم دقائق واسرار ما تفعلون وسيجازي كلا بعمله من جاء بالحسنة - 00:25:31

فله خير منها من جاء بحسنة ارجح ما يقال في الحسنة انها لا اله الا الله فله خير ناتج ومنشأه منها من هذه الكلمة من لا اله الا الله فله خير منها. اي الخير الذي جاءه سببه قوله لا اله الا الله - 00:26:01

ايوة فمك ان ابتدائية. من جاء بالحسنة فله خير من الله تعالى ناشئ من قوله لا اله الا الله هذا اذا قلنا ان الحسنة لا اله الا الله واذا قلنا ان الحسنة هي الطاعات - 00:26:29

فله خير مما قام به من الاعمال لانها قليلة وسينال الفوز وهو الجنة ولكن من جاء بلا اله الا الله فله الخير وذلك الخير ناشئ من قوله لا اله الا الله وذلك الخير منها ناشئ من الكلمة - 00:26:55

من قوله لا اله الا الله ومن جاء بالسيئة وهم من فسعي يومئذ امنون ويومئذ امنون اذا من جاء بلا اله الا الله وعمل بمقتضاها لا يحزنهم الفرع الاكبر - 00:27:16

وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم من فزع يومئذ امنون لا يخافون وفي امن وتأتيهم الملائكة وتقول لهم سلام عليكم بما صبرتم - 00:27:35

فنعم عقبى الدار ومن جاء بالسيئة وكبت قلبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون الاستفهام بمعنى النفي ما تجزون الا عملكم تجزون عملكم انتم بعملكم الاستهزاء هنا مفرط - 00:28:00

يعني تجزون تعطونه عملكم او الذي كنتم تعملونه. ما يمكن مصدرية او موصولية ثم قال انما امرت قال النبي انما امرت ام الباب في الحصر امرني ربي ان اعبد رب هذه البلدة مكة - 00:28:31

الذي حرمها وله كل شيء اذا كفرتم وكذبتم وفجرتم انا ما عندي الا ان نعبد رب هذه البلدة وهي مكة و اشار الى هذه البلدة لما اعطاه الله من المكانة وجعلها محط رحال العاصين - 00:28:54

والمجرمين والخائفين يأتيها باكيا ليغفر الله لهم الذنوب ولذلك هذه مكة هي محط رحال كل خلق الله يأتي فتغفر ذنوبه الذي حرمه ولذلك قال نبينا ان مكة احلت لساعة من نهار - 00:29:17

فلا يقل احد نبيه ان الله احل لي ان مكة عادت حرمتها وقال في حجة الوداع اي يوم ارى اراضي او روحك ما راح الميسرة انا وقعت تحت واحدة في - 00:29:38

الحرم المكي ولا اقول الحرم اللي هو كل الحرم الى الجعرانة الى التنعيم الى الجهة الغربية حدود الحرب السلفي كل صلاة خمسة وخمسين سنة وخمس شهور وسبعطشر يوم صلاتين اكثر من مئة وعشر سنوات - 00:30:51

اليس هذا اجر كبير ولكن الغل بالغرب الذي يفعل شيء في مكة هذا خطر ولذلك لما جاء ابو طالب في ابرهة يريد منه اخذه قال له ما الذي تريد؟ قال نريد ابلي - 00:31:22

احتقرتكم انا جئت ليهود بيتكم وعزكم وانت تريد اهلك قال اما الابل فانا ربها والبيت عنده رب سيحيمه قال يحيمه مني؟ قال نعم قال لا يقدر قال انت وذاك لما جاءوا لوادى محسر برك الفيل محمود - 00:31:42

وصاروا ان اقاموه للغرب يمشي وان اقاموه للشرق يمشي وان اقاموه للشمال يمشي وان وججوه الى الجنوب يبرق وهم يحاولون ان يقيموا الفيل جاء الطيل جماعات من الطير وعندها ايش - 00:32:05

عندما لا تجارة من سجيل كل واحد عنده ثلاثة حصيات في منقاره وفي ارجله ونزلوها عليهم جميعا واصابهم شيء لا اعلمه الا الله وكان معهم خريج من اليمن يسمى نوفيل اصبخوا يا نوفيل يا نفيل - [00:32:21](#)

صار يقول وكل القوم يسأل عن نفيل كأن للحفشان علي ديننا ونرجو الله السلامة والعافية. لذلك هذه مكة امرها عجيب اجره فيها كثير ولكن الذي يسكنها ينبغي ان يحاسب ولذلك لم ارى فيها احاديث - [00:32:45](#)

ترغب في السكنة في مكة بالله حديث والله انك لاحب البلاد الى الله هذه الحزورة ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت صالح للاحتجاج فهو يكفي والله انك لاحب البلاد الى الله ولولا ان قومك اخرجوني - [00:33:07](#)

اما المدينة فكم فيها من الاحاديث قالوا لان مكة بيت الله وقبلة المسلمين وفيها الحد وفيها العمرة وفيها زمزم. ولذلك لما قال ابن عباس قال له عمر انت الذي تفضل مكة على المدينة - [00:33:30](#)

عمر يقول لابن عباس قال له اقول ان مكة قبلة المسلمين قال له انت الذي تقول ان مكة افضل المدينة؟ قال قولي ان مكة يحجها المسلمون بعدين سكت عمر بعدين الخلاف - [00:33:54](#)

للعلماء بين مكة والمدينة ذكره القرافي وهو مباحوث ولكن صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام ففي السنن فبألف صلاة افضل من مسجد المدينة بالف صلاة - [00:34:09](#)

والمدينة الحقيقة ايضا بارك الله فيها وجعل من استطاع ان يموت بها فليمت وجعل من صبر على لأوائها قال له صلى الله عليه وسلم شفيعا او شهيدا يوم القيامة وامر ان الانصار اليمن والعراق والشام تفتح - [00:34:29](#)

ويذهب الناس وان المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت وقال جل وعلا من اراد اهل المدينة بسوء اماع كما يمنع الملح في الماء والاحاديث صحيحة - [00:34:51](#)

ولذلك ورد ان الايمان يارز بين المسجدين الايمان يارز بين المسجدين الحقيقة هذه نعم يشكر عليها ومن اكبر شكر الله عليها ان الانسان يستعمل نعم الله في طاعة الله. هذا هو الشكر الحقيقي - [00:35:09](#)

ان المسلم يستعمل نعم الله في طاعة الله هذا هو الشكر انه اعطاك نعم عقل ومال وسمع وبصر هو لسان وجوارح الشكر الحقيقي انك تستعمل ما اعطاك الله في طاعة الله - [00:35:32](#)

هذا احسن شكر ولا تستعمله في معصية الله. فان هذا هو الكفران وهو الذي يأتي للانسان بالامور التي عقباها غير محمودة وله كل شيء وله كل شيء لا اله الا - [00:35:52](#)

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء ملك لله اجمع هذا وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن بعدين امرني ان نكون من المسلمين وامرني ان اتلو القرآن - [00:36:10](#)

فمن اهتدى اقرأ فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل وقل انما انا من المنذرين - [00:36:32](#)

اذا امرني ربي بالايمان وامرني ان اتلو القرآن فتلوت بعدين من اهتدى منكم فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل وقل انما انا من المنذرين. كثير من العلماء يقول هذا قبل الامر بالقتال - [00:36:51](#)

هذا ولان الاية هذي مكية هذا كان قبل القتال بعدين نزلت اية قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة بعدين قال انفروا خفافا وثقالا قال فلولانا نفر من كل فرقة منهم - [00:37:12](#)

طائفة ليتفقوها في الدين على الخلاف الطائفة التي تفقه في الدين هل التي تذهب للجهاد او التي تجلس للتعليم قولان للعلماء نعم وامرت ان اكون من المسلمين وانا اتلو القرآن - [00:37:37](#)

امر بالتلاوة القرآن ولذلك شك النبي صلى الله عليه وسلم قومه الى ربه. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ان قومي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا لا يقرؤونه - [00:37:54](#)

ولذلك لا ينبغي للمسلم هجر القرآن لابد ان يقرأ القرآن ويتأمله ويتدبره ويعمل به ويتخلق به فانه فيه السعادة في الدنيا وفيه الرحمة

في الاخرى فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه - [00:38:15](#)

من اهتدى فالهداية نفعها له ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ومن انحرف عن الطريق فاننا منذره ولذلك لا يدخل احد النار الا بعد

الاعذار لا يدخل انسان النار الا بعد ان تأتية الرسل - [00:38:37](#)

واذا اراد ان يدخله النار يقول له كلما بقي في النار فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير هنا محل اضمار اظهر

قالوا بلى قد جائنا. لانه قال لم يأتكم نذير - [00:38:57](#)

يكفي قالوا بلى جائتنا لكن لا. قالوا بلى قد جاءنا نذير. لان الموقف خطير دخول جهنم ما هو سهل وقال رسلا مبشرين ومنذرين الا

يكون للناس على الله حجة بعد - [00:39:18](#)

وقال وما كنا معذبين ربنا كريم اذا قال ومن ظل فقل انما انا من المنذرين من ضل ولم يتبع انا منذر كما قال له ربه ان عليك الا البلاغ

ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - [00:39:35](#)

جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولذلك كان حريص على ايمان قومه ويريد ايصال لهم الخير وقل الحمد لله الحمد لله.

الثناء بالجميل على المعبود بحق ساريكم سيريكم اياته - [00:40:01](#)

للمستقبل يريكم يبين لكم وتروا بالعين وبالعقل اياته التي خوفكم منها اتعرفونها ولكن بعد ماذا؟ بعد ان يفوت الاوان لا فائدة لكم في

ذلك كل انسان سيعرف ويقول الكافر يا ليتني اعود للدنيا - [00:40:30](#)

لنؤمن يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن ذكري بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان كفورا يقول المتقين لما رأى صاحبه في

قعر جهنم تالله ان كدت لا ترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين معك في جهنم - [00:40:58](#)

يريكهم الله اياته كل ما يقول تروه برأي العين. فتعرفونها ايضا وما ربك انه من يدوم ما دام الله ليس بغافل وليس بغاب عن عمل

الناس فيا طوبى للمتقين ويا ويل العاصي - [00:41:23](#)

وهذا من اعجاز القرآن وشموله نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن

الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا - [00:42:00](#)

وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم بالسعادة

اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:42:18](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:42:38](#)